

بيان
وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيه

السيد/ بشّار عبدالله المويزري
سكرتير ثالث

أمام

اللجنة السادسة (القانونية)
الدورة الثانية والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة

{ البند 109 } : التدابير الرامية للقضاء على الإرهاب الدولي

مقر الأمم المتحدة - نيويورك
الثلاثاء الموافق 3 أكتوبر 2017

المراجعة بعد اللقاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس...

يسعدني في البداية أن أعبّر لكم عن تهنئتنا الخالصة على انتخابكم رئيساً للجنة السادسة لهذه الدورة، والتهنئة موصولة كذلك لأعضاء المكتب، وإننا على يقين بقدرتكم على إدارة أعمال هذه اللجنة، ونؤكد لكم استعدادنا التام للعمل والتعاون معكم في سبيل نجاح أعمالنا.

أتقدم بالشكر للأمين العام للأمم المتحدة على تقريره الوارد في الوثيقة (A/72/111) المُعد بشأن هذا البند عملاً بالفقرة "8" من قرار الجمعية العامة 53/50 الذي يقرأ بالاقتران مع قرار الجمعية العامة 151/71، بشأن "التدابير الرامية للقضاء على الإرهاب الدولي".

السيد الرئيس ...

تؤيد دولة الكويت ما ورد في بيان كل من:

- جمهورية إيران الإسلامية (نيابة عن حركة عدم الانحياز)
- المملكة العربية السعودية (نيابة عن منظمة التعاون الإسلامي)

ما زال الإرهاب يشكّل خطراً جسيماً في كثيرٍ من أنحاء العالم، ويهدّد السلم والأمن الدوليين، لذلك فإن دولة الكويت تدين الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، ومهما كانت دوافعه، فهو عمل إجرامي لا يُبرّر، ولا ينبغي ربطه بأي دينٍ أو جنسية أو حضارة أو جماعة عرقية. إن مكافحة الإرهاب تستدعي تعبئة جميع الجهود الدولية لمواجهة هذه الآفة الإجرامية باتخاذ تدابير رامية لضمان احترام حقوق الإنسان، وسيادة القانون، ومعالجة الظروف المؤدية إلى انتشاره وذلك بالقضاء على الفقر، والعمل على تحقيق التنمية المستدامة والحكم الرشيد، والتعايش السلمي فيما بين الأديان، واحترام رموزها ومقدساتها، وعدم التحريض على الكراهية، ونبذ جميع مظاهر التطرّف والعنف.

السيد الرئيس...

حرصت دولة الكويت على مناهضة الإرهاب بالتصديق على أغلبية الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، كذلك إبرام العديد من الاتفاقيات الإقليمية التي لها قوة القوانين الوطنية وذلك بعد اقرارها والتصديق عليها، حيث بلغ مجموع الاتفاقيات التي انضمت لها دولة الكويت (18 اتفاقية)، هذا بجانب الاتفاقيات الثنائية، كما تولي دولة الكويت أهمية بالغة لمشروع الاتفاقية الشاملة لمكافحة الإرهاب، ودعت الدول إلى تضافر الجهود للانتهاء منها مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية أن تشمل تعريفاً واضحاً لمعنى "الإرهاب"، و"إرهاب الدولة" وعدم خلط ذلك مع حق الشعوب في المقاومة المشروعة ودفع العدوان وتقرير المصير.

السيد الرئيس...

استضافت دولة الكويت يوم 15 مارس 2017 اجتماع المجموعة المعنية بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب التابع للتحالف الدولي وذلك بمشاركة 45 دولة، والمعني بتهيئة البيئة المناسبة في حال عودتهم، وتأتي جهود دولة الكويت بهذا الشأن انسجاماً مع الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، وتأكيداً على تضافر وتعزيز جهود مكافحة الإرهاب وظاهرة المقاتلين الأجانب. ونتيجة لذلك، حقق المجتمع الدولي انجازاً في التصدي لتنظيم داعش في العراق، حيث فقد ثلثي الأراضي التي كان يسيطر عليها.

السيد الرئيس ...

تدعم دولة الكويت تسوية المنازعات بالطرق السلمية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، احترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، وانتزاع حرياتها بالوسائل السلمية المشروعة مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ضماناً لسيادتها واستقلالها.

السيد الرئيس...

في الختام، أود أن أجدّد مواقف دولة الكويت الثابتة في رفض كافة صور الإرهاب والتطرّف، مهما كانت أسبابه ودوافعه، وأياً كانت مصادره، كما تؤكد بأن تعزيز ثقافة التسامح والتعايش بين الشعوب والأمم تأتي ضمن أولويات سياسة دولة الكويت الداخلية والخارجية، ونشدّد على دعمنا الكامل لجميع الجهود الدولية في مكافحة ووقف التهديدات الإرهابية التي تواجه العالم.

شكراً السيد الرئيس ،،